ألمح رئيس الأركان البريطاني إلى أن بلاده تتجه لتعزيز وجودها العسكري في الخليج، ونشر قوات وطائرات هجومية في المنطقة، فيما وصف بأنه أهم تحرّك لجيشها منذ أفغانستان.

وقالت صحيفة "الجارديان" البريطانية إن الجنرال ديفيد ريتشاردز قال خلال محاضرة ألقاها في المعهد الملكي للخدمات المتحدة الروسي بلندن، المتخصّص بالدراسات الأمنية والدفاعية إنه "بالنظر إلى أهمية المنطقة، أتصور قيام كتيبتين أو أكثر من قواتنا بصياغة مستوى وثيق من العلاقات التكتيكية مع دول محددة في الخليج ومع الأردن، ما يسمح بتعاون أفضل مع قواتها".

وأضاف: "إذا ما دعت الحاجة لعملية أخرى على غرار ليبيا، سنكون مستعدين ومن شأن ذلك أن يعزز إلى حد كبير قدرتنا على دعم الحلفاء لاحتواء التهديدات، كما أن وجودنا البحري في البحرين، وعناصر من سلاحنا الجوي في الإمارات وقطر، وتعزيز أدوارنا التقليدية في سلطنة عمان والكويت والسعودية، سيجعلنا حليفاً إقليمياً متعدّد الأطياف".

وذكرت "الجارديان" أن مسؤولي الدفاع البريطانيين يلوحون باحتمال إقامة ثكنات عسكرية في البحرين، ومواقع في قطر، وحظائر لمقاتلات "تايفون" في الإمارات.

وأشارت إلى أن تصريحات الجنرال ريتشاردز جاءت في أعقاب طلب إدارة الرئيس باراك أوباما من الأوروبيين تحمّل المزيد من مسؤولية المصالح الأمنية في الخليج والشرق الأوسط، كما أنها تعكس أيضاً وجهة نظر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بأن مصالح بلاده تتمحور في ممالك وإمارات وسلطنات منطقة الخليج.

وكانت صحيفة "اندبندانت" ذكرت أن بريطانيا تدرس نشر مقاتلات من طراز "يوروفايتر"، المعروفة أيضاً باسم "تايفون"، في الخليج مع تصاعد حدة التوتر في المنطقة جرّاء اشتداد المواجهة مع إيران بشأن برنامجها النووي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com